صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق
الادارة : سوق القدسي (القصرونية)

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

العدد ٦٨٦ السنة [illegible]

الاحد
١٠ كانون اول سنة ١٩٢٢
٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

المجمع العلمي العربي

حضرت امس لاول مرة احدى حفلات هذه الموسسة الاسبوعية فطربت منها واسفت على ما فاتني سابقا منها وخرجت وانا اردد ما قاله محمد ابن امية :

اقول لهم [illegible] الحديث الذي مضى
فذلك [illegible] الايام اريد
اناشدهم هلا [illegible] حديثه
كأني بطي [illegible] حين يعيد

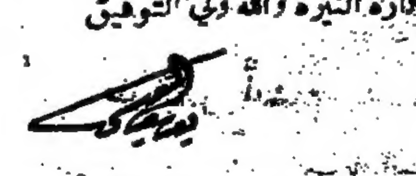
ولا يظن القاري اني وجدت الكمال ووقفت على تحقيق الامال ، وشهدت ما لا شبيه له ولا مثال ، ولكنني نظرت الى الحفلة نظرة صحافي فاستخلصت منها درسا لا يستخلصه الا الصحافيون الذين يكتبون للامة لا لانفسهم وها انا اجرب ان اشرح لقرائي نظريتي واثقا بانهم سيكونون على رأيي متى تميزوها [illegible]

قالوا ان اسم المجمع العلمي العربي كبير على دمشق وقالوا ان رئيسا وثلاثة اعضاء [illegible] لا يصلح لهم ان يكونوا مرجعا [illegible] خلوا من التربية وقالوا ان مجلس الاتحاد رفض ان يحمل نفسه هذه الموسسة كما فعل مع غيرها لاعتقاده بانها من الكماليات ، وقالوا ان ثلاثة الاف دينار تنفق سنويا على هيئة المجمع يفضل ان ترصد في النفقات لمشروع اخر مفيد (يعود بالنفع على اكثر المستفيدين حسب زعمهم) . لقد قالوا كل ذلك وهم لو سمعوا امس الاستاذ رئيس المجمع يسرد خلاصة تاريخية ويعلمنا ان اعضاء المجمع يبلغ عددهم ٧٤ منهم ٣ عاملون في دمشق و ٧١ من اقطاب العلم المشهورين في جميع عواصم العالم وان هولاء الثلاثة الذين يتناولون مرتبات السوا في حقيقة الامر الاسلمة عليه تمثل اولئك العلماء الاغراب الذين يحمون لغتنا الشريفة العربية ، لادركوا تحاملهم في ما قالوا وادعوا .

انا من جملة الذين يقولون ان لغتنا العربية تحتاج الى مجمع علمي اكثر اتساعا وانفذ كلمة من مجمعنا الحاضر ولكن اين الامة التي توجدها يمكن لنفقات مجمع عام شامل ؟ وقد كان ارخميدس العالم الرياضي الشهير يقول [illegible] لكم الكرة الارضية [illegible] لهذا المجمع [illegible] بهاتهم النقدية [illegible] يكون في مستوى لا يقل عما هي في مجامع العواصم الكبرى اما الحكومة فلا يطلب منها ان تقدم اكثر مما قدمت

على ان الذي يتمتع بهذا المجمع ليس كمن يحضر بحفلاته . فقد كنت امس اصغي لمحاضرة الاستاذ رئيسه واجيل نظري في صفوف الحاضرين المتمانة منهم تلك القاعة الفسيحة وكلهم من زعماء الامة وعلمائها وادبائها ومفكريها واتأمل في سكوتهم بالتعميق وعيونهم المتجهة الى الخطيب وهو يذكر لهم تاريخ مجمعهم واعماله فخيل لي انني في كنيسة او مسجد ، لا هي مسيحية ولا هو اسلامي ، وانني محاط باتباع ديانة جديدة هي ديانة اللغة العربية . فقلت لنفسي يكفيني ويكفي هذا القوم تعزية عن سالفنا المجيد بهذا الحاضر المؤمل . ولم لا نرى ابناء لا يكون لعشاق هذه اللغة الشريفة كيفية الاديان يجلونه ويحترمونه ويعكفون على خدمته فانا نرى المجوس مثلا يعكفون على كهنتهم خدمة النار مع انهم على ضلال .

هذا وان ما ذكرته لا يحول دون التفات نظار المجمع الى بعض امور يجدر به الاهتمام بها منها ان يفتح في مجلتها بابا يدرج فيه خلاصة ما يرده من هولاء الواحد والسبعين عالما الذين يولفون هيئته ومنها ان يضع قانونا لكيفية ادخال اعضاء الشرف مع البيان الشروط المطلوبة فيهم وان يكون قبولهم بانتخاب قانوني يشترك فيه جميع اعضا دمشق من عاملين وشرفيين الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى افكاره النيرة والله ولي التوفيق



تمحيص حقائق

ولوجه :

الكلمة الخامسة والعشرين — الى فخامة رئيس الاتحاد السوري ، وقد تقرر افتتاح المجلس لدورته الاولى في ٢١ الجاري رجاء بسط المواضيع التالية على طاولة المذاكرة وهي خلاصة مطاليب الشعب التي ينشرها في خزانة ادمغة ممثليه الفضلاء فيرسمون خططها ويقررون نقطها وبذا يحفظون في تاريخ النهضة الوطنية صفحة بيضاء مشرقة بالانوار مرصعة بالازهار :

(١) اعلان وحدة البلاد التامة وادارة الحكومات الحاضرة على عنوان الولايات فيقوم الحاكم بوظيفة والي ومدير المالية بوظيفة دفتردار الخ ، ويكون المرجع الاعلى مجلس الاتحاد ويسمى مديروه نظارا والادارة العامة مملكة (٢) البدء بالانتخابات النيابية في سائر المدن السورية على ان يكون المجلس النيابي واحدا وهو يضم جميع ممثلي الامة ويفتتح اعماله بوضع القانون الاساسي الملائم لروح الوطن وحالة البلاد (٣) توحيد الضرائب في الولايات السورية وتخفيضها الى الحد الاصغر وابراز هذه الفكرة التي خالجت الحكومة المتدينة في العام الفائت ودرستها درسا دقيقا الى عالم الوجود (٤) التوسل لدى فخامة المفوض السامي بالغاء الامتيازات الاجنبية (٥) التشبث بابطال الديون العامة وياحبذا لو وضع على طاولة المجلس مقال الفاضل صاحب الجريدة (انصفونا وحاسبونا !) (٦) السعي بتقرير حرية الاجتماع ، [illegible] المراقبة الموضوعة على الرسائل والمطبوعات (٧) مساعدة المشاريع الوطنية وتنشيط الشركات القومية وتأسيس شركة الدخان الوطني اسوة بلبنان

نحن لا ندري اذا كانت صلاحية المجلس تتناول البحث في هذه المواضيع وحل تلك المشكلات ولكننا ننظر اليه بعين كلها آمال ونطالبه بصفته مرجع الحكومات السورية تلك الحكومات الوطنية التي تعبر عن اراء الشعب ان يسعى جهده في تحقيق رغباته هذه وفي ذلك بلاغ

(نوح)

مفكرة الاسبوع

المحاكم والجزاء النقدي

اذا اردت ان تعرف كيف تملأ خزائن الحكومة في فلسطين فقف عند باب احدى المحاكم الفلسطينية وراقب ما يجري هناك فترى كيف تهدم كرامة السكان وعلى انقاض تلك الكرامة تبني الحكومة بناء سد العجز في الميزانية . اصبحت المحاكم في هذه الايام مثل (منشار النجار) تأكل على الطالع والنازل فليس في ساحاتها معتد ولا معتدى عليه ولا فرق بين الاثنين الا من حيث الدفع اذ يدفع المعتدي ضعف ما يدفعه المعتدى عليه من الجزاء النقدي . اما السجون والاشغال الشاقة فقد حرمت الا على كبار القتلة والسفاكين !!!

سمعت احدهم وقد خرج من حانة بعد ان ملأ دماغه بعصير الكرمة يقول لرفيقه في معرض الحديث (والله لافعل كذا وكذا بفلان النصف ليرة والتعريفة حاضرين) وهو يقصد بذلك ان الجزاء نقدي وثمن الطابع في الجيب فيمكنه ان يفعل ما يشاء !!

ورأيت احدهم وقد ضرب احدى السيدات يدفع في اليوم الثاني ٢٢٠ غرشا جزاء نقديا وتدفع السيدة لقاءها ١١٠ غروش ويخرج المعتدي من المحكمة بريء الذيل طاهر الساحة !!

على الحكومة الذي ترسل جابيها في رأس كل شهر لاستيفاء تلك الضرائب الباهظة من السكان ان تحافظ على كرامتهم من عبث الاشرار ومتناول يد الزعانف . في كل بلدة كفوءها ممن لا خلاق لهم ولكن هناك ايضا قوانين صارمة تقف بهم عند حدهم اما في فلسطين فيكفي ان يكون بجيب شرير قيمة الجزاء النقدي ليذهب ويعتدي على من تسول له نفسه الاعتداء عليه والاغرب من ذلك ان المعتدى عليه بعد ان يهان او يضرب من قبل المعتدي يدفع في اليوم الثاني الثمن للحكومة ويخرج من المحكمة مطأطأ الرأس مفقود الكرامة فهو في هذه الحالة كيهودي بولوني (يأكل قتل ويدفع خراج)

الشيء بالشيء يذكر

كتب حضرة الكاتب الجري حمدي افندي الحسيني من غزة مقالا في جريدة فلسطين ضد المستر ابرامسون وحاكم منطقتي غزه وبئر السبع العام فرأيت ان اخذ عودا من تلك الحزمة التي جمعها الكاتب عيارا في احدى كفتي الميزان لاقدمها كهدية جميلة الى النادي الرياضي في يافا .

يقول الكاتب ان المستر ابرامسون اتى بسيئة يقف لها شعر الرأس وهي انه وزع بطاقات دعوة على اكابر الغزيين دعاهم فيها لحضور حفلة اقامها بمناسبة قدوم السر وندهم ديدس السكرتير العام الى غزه وكانت بطاقات الدعوة مكتوبة بالانكليزية .

واريد ان اسأل الكاتب ماذا كان يكتب لو كان في يافا يوم وصل الوفد العربي الفلسطيني اليها ووصلت اليه بطاقة دعوة لحضور حفلة تكريم اقيمت للوفد في النادي الرياضي طبعت بلغة النادي الرسمية (الفرنسوية) ؟

نحن الجانون على انفسنا ، ونحن جرأنا الاجانب على احتقار لغتنا بعد ان رأونا نحتقرها . ونحن الذين نقول عنها انها لغة قديمة ميتة لا تستحق الاعتناء بها فلماذا نحقد على الغير ولا نحقد على انفسنا ؟؟

المستر ابرامسون انكليزي والسر ونده ام ديدس مثله ، واعضاء النادي الرياضي عرب والمحتفل بهم اعضاء الوفد الفلسطيني والمدعوون كلهم عرب ولكن بطاقات الدعوة كانت بلغة غير عربية . فعفوا ياسادتي الرئيس واعضاء النادي انني لا اعرف منكم شخصا واحدا ولا يدفعني الى توجيه ما وجهته من الانتقاد الاغيرتي على لغتي ولغتكم المحبوبة وبما انني ارى من العار ان يتنزل النادي الى طرد لغته واستبدالها بلغة اجنبية ارى الواجب يدفعني الى تنبيهكم اليوم والى تنبيهكم غدا وتنبيهكم حتى ذلك اليوم الذي اسمع فيه ان النادي قد شعر بضرورة احلال لغة بلاده محل اي لغة اخرى واما اذا لم ادرك هذا المبتغى فيكفيني شرفا انني قمت بالواجب علي في هذا السبيل والسلام

نزيل يافا (قس)

شيخ الاسلام السابق

يبسط آراءه ويدافع عن نفسه

(تابع)

والذين احتجوا بوقوع الخلافة منفصلة عن الحكومة والسلطة في تاريخ الاسلام اقول لهم اولا ان وقوع مثل ذلك فيما مضى هل يكون حجة لنا نتمسك بها ومن اي الادلة الشرعية المعتبرة نعده وقد جرى تحت القهر والاكراه وانا مع كوني من ابناء الترك اخلص الاناضوليين ومن مندوبي البرلمان العثماني (للتوقاد) عقب اعلان الدستور وحين ما كان خيار الاتراك في اصطفاء مندوبيهم بايديهم من غير اكراه وتعذيب سأستنكر كل اعتداء وقع على الخلافة قديما وحديثا والاناضوليون خالصو الديانة لا ارتاب في انهم شركائي في هذا القول ولكن السيف على اعناقهم

واقول لهم ثانية اروني حكومة اسلامية تمكنت من الجمع بين السلطة والخلافة واقرها عامة شعب المسلمين عليه فردته تلك الحكومة نفسها وابعدته عنها كما صنعته الفئة الكمالية فما رامت هذه الا التخلص من ربقة الخلافة والتباعد منها ومع ذلك لم ترض ان يتقلدها غيرها ممن له السلطة وصلاحية العمل ليتم غرضها من اندراس اثرها . فالى متى لا ينتبه المسلمون من اغتيال دينهم بايد تحسبونها منقذة لهم يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل . ولا يكفي ان يقال في هذه الحادثة اول قارورة كسرت في الاسلام بل هي كسر قارورة الاسلام والمسلمون نائمون لا يوقظهم صوت الانكسار . فمن رضي ان تكون الخلافة على هذه الحالة وتقبلها بالقبول او استحسن هذا الصنيع وهناه من قريب او بعيد فاني اخشى عليه خطرا عظيما

(البقية في الصفحة الرابعة)

هذا من الأصل

آل السلطنة

هم يمدون بالمثبات ذكورا
وافاثاً لهم قصور مشاله
ولهم اعبد بها واماء
ونعيم ورفعة وجلاله
تركوا السعي والتكسب في
الدنيا وعاشوا على الرعية عاله
يتجلى النعيم فيهم فتبكي
اعين السعي من نعيم البطاله
ياكلون اللباب من كد قوم
اعوزتهم سخينة من نخاله
فكأن الانام يشقون كدا
كي تنال النعيم تلك السلاله
وكأن الاله قد خلق الناس
لمحيا آل السلاطين آله
نعموا في غضارة الملك عيناً
وحملنا من دونهم اثقاله
فاذا ما صال العدو خرجنا
دونهم للوغى نرد صياله
واذا هم جروا الجرائر يوماً
فعلينا تكون فيها الحماله
واذا ما استهل فيهم وليد
فعلينا رضاعه والكفاله
قد رضينا بذاك لولا عتو
اظهروه لنا على كل حاله
ما بهم من يميزهم من بني السو
قة الا رسوخهم في الجهاله
هم من الناس حيث لو غربل
الناس لكانوا نفاية وحثاله
ومن الجهل حيث لو صور الجـ
هل لكانوا بين الورى تمثاله
حملونا من عيشهم كل عبء
ثم زادوا اصهارهم والكلاله
فكفينا اصهارهم موئنة العيـ
ش فكانوا ضغثاً على اباله
تلك والله حالة يقشعر الحلـ
ق منها وتشمئز العداله
هي منهم دناءة وشنار
وهي منا حماقة وضلاله
ليس هذا في مبدأ الاشترا
كية الا من الامور المحاله
وهو في الملة الحنيفية البيـ
ضاء كفر بربنا ذي الجلاله

(البرق) معروف الرصافي

شتى

غلاء السكر

ارتفعت اسعار السكر في فرنسا وذاعت اشاعات مفادها ان بعضهم يحتكره لحساب انكلترا ولكن احد سماسرة البورص في باريس صرح لمخبر الماتان بان محصول هذا الصنف في هذه السنة لا يزيد عن خمسمائة الف طن بينما المقطوعية السنوية تبلغ سبعماية الف طن الامر الموجب لمشترى مائتي الف من الخارج باسعار تزيد طبعاً عن السعر الجاري الآن في فرنسا ناهيك عما يلحقه من الزيادة بسبب الضرائب وسعر الاوراق المالية وهذا هو السبب بتمسك المعامل بما عندها علماً منها بان الاسعار لا بد من ان ترتفع في المستقبل

مشكلة الموصل

افتتحت لاول مرة هذه المشكلة في جلسة المؤتمر في ٢٦ الماضي فاظهر الاتراك تمسكهم بهذه الولاية واستعدادهم لابرام معاهدة اقتصادية مع انكلترا بشأنها فسعى معتمد فرنسا للتوفيق بين الجهتين وسيدخل في البحث الرأي العام الجديد القائل بالباب المفتوح في مسألة زيوت الموصل. ولكي يترك الوقت الكافي لدرس هذه المسألة ابقاها المؤتمر على جهة وبسبب ذلك تأجلت ايضاً مسألة حدود المناطق في اسيا ليبحث في الامرين سوية

وتقول « الديبا » ان حكومة لوندره على وشك الاتفاق مع الحكومة الاميركية بهذا الخصوص.

في انقره

تقول الصحف ان المجلس الوطني يهيء الان مشروعاً جديداً واسعاً للمعارف وقد قال وزيرها - اي المعارف - انه يوجد في الاناضول خمسون الف قرية ومن واجبنا ان نؤسس لا اقل من ثلاثين الف مدرسة

احتراق كلية

جاء في برقية تايمس ان كلية (سان بونيفاس) التي يديرها الاباء اليسوعيون في كندا احترقت باجمعها وهلك ستة تلامذة وجرح عشرة وتقدر الخسائر بمليون دولار. وهذه الكلية قد اسست سنة ١٨١٨.

العراق في المؤتمر

كتبت « الديبا » بتاريخ ٢٨ الجاري ان وفداً عراقياً وصل الى لوزان بعد ان سافر من بغداد الى القاهرة ومنها الى لوندره بطيارة وانه على خلاف ما يعتقد البعض لا يسند هذا الوفد النظرية الانكليزية بما يتعلق ببلاده بل هو سيطالب الاستقلال التام للعراق والا انحازت هذه المقاطعة الى الكماليين

لويد جورج يرد على كلمنصو

سأل مخبر (اونتدبرس) المستر لويد جورج عن رأيه فيما صرح به عنه المسيو كلمنصو في خطبه في اميركا فاجاب انه لا يمكنه ان يحكم بما قاله المسيو كلمنصو قبل ان يطلع على النص الاصلي لخطبه وانه - اي لويد جورج - يفكر بان يكتب عدة مقالات متتابعة يظهر فيها بوضوح تام نظريته في العلائق التي بين فرنسا واميركا وانكلترا وان هذه المقالات ستصدر قريباً وسيردفيها على اقوال المسيو كلمنصو.

— ثم صرح المستر لويد جورج للمخبر الاميركي المذكور بانه ينوي ان يأخذ لنفسه راحة شهر وانه سيقضي هذا الشهر في جنوبي اوروبا ولا يخطر له قط عندما يكون تعباً

اخبار البلاد العربية

لبنان الكبير

بيروت - ٨ ك ١ - ٩٢٢ - لمراسل الف باء

زيت البترول

ارتفع فجأة سعر الكاز ارتفاعاً ضج له الاهالي فبيع الصندوق بـ ٢٥٠ بدلاً من ١٧٠

استدراك رسمي

زعمت بعض الصحف ان في نية الحكومة تحويل قصر بيت الدين الى سجن فتقول ان هذا الخبر عار عن الصحة لان المراد جعل قرية بيت الدين مركزاً للمحكوم عليهم بالسجن في « القلعه بند »

البطريرك في القمار

اطلعت البطريركية المارونية الحرم الكبير على المقامرين وسترسل لحكم نص الحرم عند الاطلاع عليه وتقول البشير ان موقف البطريركية المارونية تجاه المقامرين من ابناء الطائفة كان دائماً موقف الحزم والصرامة كما تقتضي واجباتهم الروحية والقوانين الكنسية

القمار في المجلس

دار الحوار امس حول رسوم الطابو فوافق المجلس على انزال خمسين في المئة منها ثم طالت المناقشة حول القمار فكانت الاكثرية في جانب منع اجازته وقد اجل البت في الامر الى جلسة قبل ظهر غد السبت

تجارة الذهب

عقدت اللجنة المالية النيابية جلستها فدار البحث فيها حول قرار الحكومة المتعلق بتجارة الذهب واحتجاج الصيارفة الذي اشرنا اليه في رسائلنا السابقة وقد حضر الاجتماع مدير البورصة ورئيس الدائرة الاقتصادية واحد اصحاب المصارف الكبرى وبعد المداولة تقرر احالة المشروع وما قيل فيه الى احد الاعضاء لوضع تقرير فيه يعرضه على المجلس في حينه

ثم تناول البحث رسوم الطابو وقد حضر هذا الاجتماع مدير المالية فتقرر احالته مع ملحوظات مدير المالية الى احد الاعضاء لتنظيم قرار فيه بعد تقرير خمسين بالمائة من رسوم الطابو وقد التمس في المجلس احد النواب

حادثة غريبة

اعترض اللصوص احد التجار العائد من بغداد الى بيروت في احدى المنعطفات ليسلبوه نقوده وكان معه ٢٧ ليرة عثمانية فازدردها ليرة ليرة عندما احس بهم وقد اجريت له عملية جراحية في بيروت استخرج بها الدكتوران ورد وحداد ٢١ ليرة اما الستة الباقين فيرجح خروجهم مع الغائط

الكراسي الفارغة

تلح بعض الصحف بوجوب املاء كراسي البلدية الفارغة ولا ندري ما هي الافادة من ذلك مادام وجود البلدية اسم بلا مسمى اي لا صلاحية لها يجيزها القانون غير التنظيفات

...

دولة حلب

= تحسنت صحة حضرة كامل القدسي الحاكم العام ونجحت العملية الجراحية التي اجريت لمعالجة الدملة في رجله ويؤمل عودته الى اعماله في وقت قريب

— صدر قرار بصرف النفقات اللازمة لترميم خان الجفتلك الذي سيكون مركزاً للبعثة الافرنسية من بداءة السنة الجديدة

— ان بعض ذوي الاغراض قد اذاعوا اخباراً مهيجة بين الاهالي فيما يختص بالصحة العامة بسبب قدوم المهاجرين والحقيقة انه ما عدا بعض وقوعات متفردة استدركت حالاً فان الصحة العامة هي الان في الحالة العادية

(التقدم)

وذكرت جريدة حلب الرسمية ان قطار حلب - جرابلس بدأ سيره منذ ٤ الجاري مرتين في الاسبوع

...

اسكندرونه

اما مسألة الحدود بين سوريا والاناضول فهي المسألة التي قد جرت فيها مغالطة بعض الصحف. ان الاتراك يطلبون إعادة النظر في الحدود المعينة بموجب معاهدة انقره الاخيرة بين فرنسا والكماليين وليس لهم بان يطمعوا باكثر من ذلك ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نعلن هنا ان اهالي اللواء عموماً على اختلاف عناصرهم لا يرضون عن الحالة الحاضرة بديلاً فانهم نأمنون في ظلال حكومة سورية وطنية تشرف عليها دولة جعلت اكبر همها نشر الامن وتأييد العدل والمحافظة على حرية الاهلين التامة وتأمين متاجرهم واعمالهم واخواننا الاتراك من ابناء هذا اللواء اكثرهم تعلقاً بالحكومة الحاضرة كما هو الواجب لانهم يتمتعون بما لم يكونوا يحلمون به في ظل حكومة اخرى. واذا وجد بعض افراد يعدون على الاصابع غير راضين فيختلقون كل يوم اشاعة جديدة حسب اهوائهم فانما هم طلاب وظائف نقول لهم بكل صراحة ما عليكم ايها الاخوان الا ان تنشدوا غايتكم تلك حيث تريدون ان البلاد واسعة وسبيل الرزق غير محدود فسيروا بامن الله الى حيث يطيب لكم المقام ودعونا وشأننا في وطننا السوري المستقل

(الخليج)

...

طرابلس الشام

بعث الينا مندوب الف باء السيد قاسم الحيباني بالرسالة الاتية:

هبطت خلال الشهر الفائت اثناء طوافي في سوريا طرابلس الشام فزرت مؤسساتها وجبت مجتمعاتها فألفت نظري بنوع خاص تلك الهمة التي يبذلها ادباء البلدة ومفكروها في سبيل احياء المآثر التاريخية وتجديد المفاخر الوطنية فهم قد شنوا الغارة على جيش الرذيلة وكتائب الجهل وقاموا باعمال غراء بعثت روح الحياة الى جسوم الافراد والجماعات

لقد علم القاصي والداني ما وصلت اليه الحالة الاخلاقية من الانحطاط والادبية من الفساد وما آلت اليه الرابطة القومية من الانحلال والتخاذل حتى تشربت عدوى الجهالة وتفشت في احشاء الوطن جراثيم المفاسد مما حدى بنخبة من ادباء طرابلس واستنفز حميتهم فانشأوا جمعية باسم «النهضة العلمية» وغايتهم منها اعادة ما درس من معاهد العلم والادب وتأسيس المدارس وافتتاح المكاتب واصدار مجلة تعنى في تهذيب الاخلاق وتثقيف العقول وارسال البعثات العلمية الى ديار الغرب وفتح نادٍ يضم اليه الاذكياء والمفكرين وتلقى فيه المحاضرات التي هي اكبر وسيلة لتدميث الاذهان وانارة البصائر .

وقد كان الساعي الاول في انشاء هذه الجمعية الناهضة حضرة الطبيب الفاضل حسن بك رعد وساعده على ابراز فكرته الى حيز الوجود كل من السادة المحترمين نهاد وصبحي الملك ورفيق القتال وعادل الحامدي والمحامي رشاد المقدم

وقد اطلعت على نظام الجمعية فاتضحت لدي الآمال الكبيرة التي يعلق عليها المؤسسون الافاضل عملهم وما يرمون اليه من فوائد انتشارها لبلدتهم ومجتمعهم وها نحن ندعو كل غيور على وطنه ومحب لامته ان يعاضد ويؤازر هذا المشروع الجليل حيا الله رجال العلم والعمل واكثر من امثال هذه الجمعيات التي نحن باشد الحاجة اليها

حالة لا تطاق

وقد اخبرنا ثقة في الاسكلة ان بحريتها يتذمرون من الحالة التي وصلوا اليها من جراء فواحش الرسوم التي يدفعونها للبلدية فقد كان هؤلاء البحرية يدفعون في العهد الماضي ريالاً واحداً مجيدياً في كل شهر عن كل شختور يشتغل في الميناء فاصبح الان ما تتقاضاه البلدية ثمانمائة غرش سوري سنوياً هذا فضلاً عن المجيدي المار ذكره المعتاد دفعه. واصبح كل بحري ملزوماً لاخذ تذكرة بحرية وهو يدفع قيمتها (٣٠) ثلاثين غرشاً سورياً ايضاً وقد زاد الطين بلة ان البلدية تتقاضى من هؤلاء الفقراء من ١٥٠ الى ٣٠٠ غرش سوري على كل شختور يجرونه الى الشاطيء لاجل تنظيفه وقد منعت البلدية اصحاب المواعين من تصليح شخاتيرهم في المحلات المعتاد التصليح فيها وخصصت لهم محلاً يبعد عن الميناء ٣٠ كيلومتراً تقريباً لهذه الغاية ولكنه لا يصلح بتاتاً لان كل شختور يحتاج الى ٨٠ او ١٠٠ شخص لجره واصحاب الشخاتير ليسوا باغنياء ولا من ذوي النفوذ الذين يستطيعون تكليف عدد من الرجال الى خدمتهم بدون اجرة كلما احتاجوا الى ذلك

لذلك نحن نلفت انظار حضرة رئيس البلدية نوري بك علم الدين الذي عودنا العمل بملاحظات الف باء وخصوصاً سعادة حاكم طرابلس النشيط عبد الحليم بك الحجار وهو قد اشتهر بمساعدة الضعيف ومناصرة الحق ان يرأفا بحالة هؤلاء التوتية.

قاسم الحيباني البقاعي

العراق

تلقت جريدة (الرافدان) برقية من مراسلها في الموصل هذا نصها:

«اقفلت الناس محلاتهم وتركت المائدة والتراوور اظهاراً للحزن واحتجاجاً على المعاهدة التي هي صك عبودية الشعب»

وجاء في جريدة (العراق) ان جميل افندي الراوي قائد كشافة العراق حظي بمقابلة سمو الامير عبد الله المعظم في لندن وقد سر سموه لوجود ممثل لكشافة العراق العربي في العاصمة البريطانية

وورد ان وزارة العدلية طلبت الى وزارة المالية اعفاء المسجونين من الصاق الطوابع على عرائضهم الاستئنافية وغيرها لعدم تمكنهم من الحصول على ثمن الطوابع وبلغت المحاكم ذلك

وورد ان احد الموصليين نوى فتح نادٍ للشطرنج لان هذا اللعب من انفس الالعاب واحسنها لرياضة الفكر في وقت الفراغ وسيكون هذا النادي في محل متوسط ليسهل لكل ذي ولع به ان يحضر فيه »

برقيات لاسلكيه

في ٨ الجاري

— يصل السنيور موسوليني الى باريس نهار الجمعة صباحاً اول (امس) ويسافر مع المسيو [illegible] الى لندره

— تقول الصحف ان جو موتمر لوزان انقشع ضبابه نوعاً [illegible] ان الاتراك يجدون الان فرصة ما كانوا يحلمون بها فينهون الحرب ويحققون استقلالهم التام بفوائد نافعة واذا ارادوا تعطى لهم ضمانات كافية من جهة الاستانة اما اذا طمعوا باكثر فيفشلون

— تدور الان المفاوضات الخصوصية بين المتحدين بخصوص مسألة المضايق قبل ان تجتمع اللجنة الرسمية وتتجه الافكار الان الى البحث في مشكلة الامتيازات الاجنبية

— جمعت حكومة انقره نهار ٤ الجاري جميع روساء الطوائف المسيحية وطمنتهم بان المسيحيين سيكونون حائزين على جميع الحقوق التي للاتراك وحرضتهم على عدم الخوف من البقاء في تركيا فظهر ارتياحهم لهذه الوعود

— مددت حكومة انقره المهلة التي اعطتها للذين يريدون ان يهاجروا من تركيا

— ان عصابات القرويين التي تحضر من مكدونيا الى بلغاريا تهرق [illegible] ان تقوم بحركات عدائية كما ظن بهم

— زار كلمنصو الرئيس ولسن ووضع زهورا على قبر الجندي الاميركي المجهول ثم زار رئيس الولايات المتحدة ومن رأيه انه يوجد حلان لمسألة التعويضات الاوربية فاما ان تقرض اميركا اوربا المبالغ اللازمة لدرء الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها الان وهذه المبالغ تسدد للولايات المتحدة مع فائدتها تدريجاً من قبل الحكومة الالمانية واما ان تسامح الحكومة الاميركية بالدين الذي لها على الحلفاء فيستطيع هؤلاء ان يتساهلوا بما يطلب لهم من المانيا

— تستلم حكومة الصين في ١٠ الجاري (اليوم) من الحكومة اليابانية مقاطعة كياتشو التي كانت مستعمرة المانية سابقاً

محلية

قانون الايجار

طلب المسيو شوفلر كتابة من الحكومة المحلية ان تطبق جميع مواد الايجار والاستئجار بنصه الحالي واذا لم يمكن تطبيق بعض ما فيه يكتب فورا للمفوضية العليا لاجراء التعديلات اللازمة

مسألة الجمرك

فهمنا على اثر ما كتبناه مؤخرا عن مسألة الخلاف في جمرك دمشق ان حضرة المفتش اهتم للامر جد الاهتمام فجمع مأموري الجمرك ونبههم الى وجوب اجتناب مثل هذه المنازعات وقد علمنا من ثقة ان الشكايات التي يرفعها التجار ناشئة عن ضعف الادارة في تخمين البضائع

حول كلمة امس

كان لكلمتنا في عدد امس عن طريق باب السلام تاثير حسن في المجلس البلدي وقد علمنا اليوم انه تقرر فتح اعتماد مالي للتوسيع [illegible] بصورة متساوية حسب رغبة شعبة الهندسة وانه سيشرع قريباً في العمل

حول طريق

جاءنا من البلدة الكلمة الاتية :

حضرة صاحب جريدة الف باء الغراء

لا يخفى على حضرتكم بان الاقربين اولى بالمعروف وقد رأيناكم تذكرون البلدية بعموم المحلات القريبة والبعيدة للتنظيف والتعمير ورفع الميازيب عن الطرقات خصوصاً اذا كانت الطريق ضيقة وغير مستقيمة كالطريق العامة الكائنة امام جامع القاضي عصرون بما ان هذا الجامع ماوى للكلاب ومزبلة للجيران وهذه الطريق تؤدي الى الملك الظاهر والى المناخلية والعمارة وتبتدىء من امام البنك السوري حتى الجامع المذكور وانتم ادرى بما تراكم فيها من الاوحال فنأمل ان تتوجه انظار البلدية اليها والسلام

العلم السوري

اصدر دولة الحاكم امرا يقضي بوجوب رسم العلم السوري على جميع السيارات التي تختص بالدوائر الرسمية

جرائدنا

جاء في جريدة (الوطن) ان احدى السيدات المثريات بعثت اليها بخمسين ليرة سورية ثمن اشتراكها السنوي وارفقت القيمة بكتاب جاء فيه هذه العباره (ان الاغنياء لا يتعهدون الصحف وكتابها بعوارفهم لان هؤلاء لا يعرفوا ان يستميلوا عواطف الموسرين بما يكتبون فالذنب ذنبهم لا ذنب الاغنياء. ثم ان كساد بضاعة الادب في الشرق هو من تخجل الكتاب بالبضاعة الجديدة)

قلنا رحم الله المازار يوم تكلم عن (الجرائد وجرائدنا) فقال : انما نحن وجرائدنا على حد قول القائل :(صاحت لي وليقت لك والدهر وفق بيننا)

خريجو المدارس الارثوذكسية

نشرت جريدة (الخديج) اعلاناً الى خريجي المدارس الارثوذكسية في دمشق (نشرناه موخرا) وعلقت عليه بتحبيذ فكرة مدير المعهد بجمع ذلك الاثر التاريخي ثم قالت (نود ان يقوم اخواننا التلامذة القدماء بواجبهم ايضاً في تقديم مساعدة مادية سنوية تكفل للمدرسة النمو واطراد السير الى الامام ان معظمهم ارتشف العلوم من معينها بلا عوض تقريباً واكثرهم الان في حالة تقضي عليه مروءته وغيرته بان يفي ما عليه من الدين نحوها)

التبعة الايرانية

يشاع ان مديرية المالية في دمشق قررت استيفاء ضريبة التمتع من افراد التبعة الايرانية

حكم

حكمت محكمة بداية الجزاء بدمشق على المتهم محمد سامي بك ابن محمود ملاح المحامي في الشام بمادة تزوير سند وكالة بوضعه عشرة سنوات في الكورك مع التشهير.

وحكمت على قاسم الدندشلي بثماني سنوات في الكورك ايضاً لمحاولته قتل حسين ابن محمد النفوس وحسين بكور رمياً بالرصاص

اعتداء وسلب

بينما كانت الموستان بدرية بنت عبد النبي وعليا بنت دبو الفحام قرب طاحونة الباب في طريقهما الى قرية زملك اعترضهما كل من زكي بن محمد الميداني ومحمد بن محمد القضماني وحسن بن اسماعيل الفرخ ومحمود المخيش وكلهم من مسجد الاقصاب وارادوا اخذهما جبرا بعد سلبهما ٣ ليرات ونصف ذهباً عثمانياً فنمي الخبر لدائرة الشرطة واسرع بعض افرادها لمحل الحادث فقابلهم المعتدون بالنار فاصيب جواد الشرطي حسن افندي اسماعيل برصاصة وتمكن رجال الشرطة بعد جهد من القبض عليهم ما عدا المدعو محمود فانه فر هارباً للحال وباشرت دائرة الشرطة باجراء التحقيق

جزدان مفقود

عثر مندوب هذه الجريدة السيد قاسم الميداني اول من امس على جزدان في قاعة دائرة البريد يحتوي على اوراق ذات شأن وقد سلمه الى صاحبه ابراهيم نصري الموظف في الكوميسارية

رئاسة نقابة المحامين

علمنا ان المحامي جلال بك ينوب عن فارس بك الخوري عضو المجلس الاتحادي في رئاسة نقابة المحامين في اثناء تغيبه في حلب

منع محاكمة

صادق مجلس الشورى على قرار مجلس ادارة حوران المانع محاكمة خليل افندي مدير ناحية المسيفره.

قدوم

عاد من بيروت كل من حمدي بك ابي النصر مدير المالية العام والموسيو شوفلا مستشار المالية

قبض

قبض على المدعو احمد بن حسين غادر من قرية المعظمية لسرقته ١٦ راساً من معز القرية المذكورة وقد اوقف هذا في النظارة ريثما تتم بحقه التحقيقات الجارية

وقبض ايضاً على الغلام سعيد بن عبد الله زنجي لسرقته غنمة وخاروفاً لعبد القادر دلال من بستان الباشا وقد رفعت اوراقه لمحكمة صلح دمشق

وقبض ايضاً على شكري بن ابرهيم خليل المحكوم ثلاثة اشهر بالسجن وسيق مع اوراقه لمقام المدعي العام

تضارب

تضاربت الموسة رضا بنت محمد طحان والبترونة بدوية احمد الطحان فجرحت الاولى الثانية جرحاً بليغاً برأسها ونتفت الثانية شعر رأس الاولى فقبض عليهما ورفعت اوراقهما لمحكمة صلح دمشق

مشتركو اميركا

ان مشتركي هذه الجريدة في اميركا يعدون على الاصابع ولم ترسل اليهم الجريدة الا بناء على طلب منهم . وقبل مدة ارسلت الادارة الى كل بمفرده كتابا خاصا ترجوه ان يرسل ما عليه فالامل ان لا يحوجونا لتذكيرهم مرة اخرى

سعر الليرة الانكليزية

من بنك الخواجات جرجي مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره امس الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ بسعر الليرة الانكليزية ٦٤ فرنكاً و ٧٠ سنتيما

السوق المالية

في ٩ ك ١ سنة ١٩٢٢

	سنت ريال
الليرة الانكليزية	٤٥٠٧٣
الليرة الانكليزية بالفرنكات	٩٤٠٣٨٩
الدولار	١٤٠٠٨
المارك	١٧٨
الليره العثمانيه غروش سوريه	٣٠٣
الليرة المصرية (-١٥٣) حسب العثمانية	١٤٠
الليرة التركية ١٨ « «	«
البانك العثماني ٦٠ « «	«
الليرة السورية ٦٦٨ « «	٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره	١٠٦٨
« « الاسكندرية	١٠٩

في دينه . هذا ما اعتقده وادين به بين يدي الله عز وجل ولو خالفني كثير ممن تسمى بالاسلام شرقيهم وغربيهم ومصريهم وهنديهم والله غني عن العالمين وانا ايضاً غني عنهم بغناه وهداه ومنذ قديم ما نقم منا من نقم الا ان آمنا بالله وحده . ومن المضحكات المبكيات ان اناساً صفقوا لهــذه الحادثة باسم الديانة « ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين »

هذا وقد رأينا اتفاق الاصوات المسموعة والمرفوعــة بمصر (الا ما ندر منها) فيما يستغربه العقل والنقل يعدون انفسهم انهم يجاهدون في استقلالهم وحريتهم ثم يلوموننا في اختصام فئة نشأت في بلادنا منذ بضع عشر سنين لا صحة لوطنيتهم ولا يبلغ ايمانهم حناجرهم تلاعبوا بديننا وارواحنا وحريتنا وعنعناتنا وخلفائنا ونهبوا بلادنا ما بين قصور السلاطين الى دويرات المساكين وخربوها واستجلبوا اليها الاجانب بحروب اتخذوها متجرة لانفسهم ولم يبالوا باضاعة رأس المال كالمقامر بثمن الغير ولم يستردوا عشرا من معشار ما اضاعوه من بلادنا وسكانها حتى امست الدولة المعظمة العثمانية الاسلامية دولة صغيرة تركية غير اسلامية فان كان اخواننا المصريون بعد ما ابلغتهم واعلمتهم بما قاسيناه نحن ومسلمو الاتراك المظلومون من ايدي الاتحــادية الكمالية لا يزالون يبغضوننا ويحبونهم فما بقي لنا الا ان نسأل الله تعالى ان يسلطهم عليهم في الدنيا او يحشرهم معهم في الاخرة . وقد نعتني صحف مصر في غير واحد من الايام التي بحثوا عنا فيها باني صــاحب الفتوى الملومة ومصدرها وكنت عزمت ان لا انبه على هــذا الغلط لئلا يظن انه من قبل التبري من تهمة وتوجيها الى الغير ولكني رأيت انه لابد ان اكشف عن امر هذه الحقيقة ليكون عبرة للمعتبرين وحجة تدل على غفلة الرأي العــام هنا في قضية سطرت باللسان الرسمي القطعي على صحف الاستانة باوضح بيان واجلى تعبير وتعاطتها اسماع الدنيا وآفاقه ولم يمض عليهــا من الزمان ما يلحقها في مجهولات التاريخ وملتبساتها فاذا كان ذلك المحيط مساعدا لقبول مثل هذا الغلط فليقس القائس البصير في انه كيف يرجى لهم الاهتداء الى الصواب في الوقائع المعضلة التي تدق عواملها وتخفى غاياتها . ولعل منشأ اللبس الجاري في قضية الفتوى انه طالما ناولت الاتحاديين والكماليين بسهام المنــاظرة والمظاهرة على الحق في المحافل السياسية وبين ظهراني الصحف وما سكت خوفاً من عدواتهم وبغضائهم ولم يبلغ احد من مشايخ الاسلام ما بلغته معهم والحمد لله على ذلك ومع هذا لو كنت اكتفيت في مقالتي هذه بتصحيح الغلط المذكور لانقلب نظر المصريين في وجــه السلم والاصلاح ذلك مما يدل على كون اقدامهم عــلى تدقيق المسائل المتعلقة بسياسة الاتراك ضعفاً . ثم انه قد كان حين قدومنا من الاستانة الى القطر المصري ونحن من الذين هاجروا من بعد ما ظلموا ان استقبلنا اكثر صحفه بما يليق باعوان الظلمة الشامتين وصرح بعضهم ان مصر لا تكون مأوى للخونة وان اللائق بنــا جوار جلالة ملك الحجاز فنشكرهم كل الشكر على ما قدروه فينا وفيما يليق بنا وقــد انطقهم الله تعــالى حيث بادرنا جلالة الملك الاعز الاحب بدعوته وبكرامته فاعظم بها من دعوة الى جهة نتوجه اليها حين توجهنا الى الله ومنازل لها في القلوب منازل يهون علينا معها عــذل كل عاذل وديار تسوي بهاديارنا وفيها رونقها الذي اضاعوه فضلا عن دار من استخف قومه فاطاعوه . احبب بسلسلة مصائب تقود بنا ونحن في الدنيا الى الجنة فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما انذر وبشر بقوله وبدأ الاسلام غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء ورضي الله عن الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلنا يحبون من هاجر اليهم ويو . وي الله بهم غربة الاسلام

مصطفى صبري التوقادي
شيخ الاسلام سابقاً واحد الاعضاء بمجلس الشيوخ

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً
اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية / في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك }
وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة
الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

(مطبعة الاصلاح)
المدير المسؤول يوسف العيسى